Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فانهال عليه ضرباً وتركه بدون حراك. بصق بعيداً وعاد فأمسك به بإحدى يديه ورفعه قليلاً وصفعه بقوة باليد الثانية.

نهض الرجل ببطء. كان شاحب الوجه ويحاول السير متأرجحاً فوق قدميه الداميتين. انتظر برهة وكأنه يحاول استعادة برودة اعصابه. وبكل هدوء مد يده وأخرج من جيبه مسدساً صوبه نحو دوبريك.

لم يهتز دوبريك. ضحك متحدياً وكأن ما يحدث لا يعنيه وكأن المسدس المصوب إلى صدره هو عبارة عن لعبة أطفال.

وخلال عشرين ثانية على الأقل بقي الرجل وذراعه ممدودة نحو عدوه، وفجأة اعاد المسدس إلى جيبه وسحب محفظته من جيبه الثاني. تقدم دوبريك نحوه خطوات قليلة. وعندما فتح الرجل محفظته المملوءة برزمة من الأوراق النقدية اختطفها دوبريك من يده وعدها كانت من فئة الألف فرنك وبحدود الثلاثين ورقة.

كان الرجل يراقب النائب دون أن يبدي أي احتجاج أو امتعاض. ولا بد أنه كان يدرك تماماً أن لا فائدة من الاعتراض وأن دوبريك من صنف الرجال الذين لا يمكن ثنيهم بسهولة. فلماذا يضيع وقته في الترجي أو الانتقام منه بتوجيه التهديدات التي لا فائدة منها؟ هل هو قادر على النيل من هذا الرجل الذي يصعب الوصول إليه؟ إن موت دوبريك لن يخلصه من.. دوبريك.

تناول قبعته فوضعها فوق رأسه وانصرف.

وعند الساعة الحادية عشرة صباحاً وبعد عودتها من السوق سلمت فيكتوار لوبين قصاصة من شركائه في العصابة كتب عليها: